

## كرة الصالات

# ممثل لبنان خارج فوتسال آسيا بجملة ملاحظات



أسهمت بعض الخيارات الخاطئة التي قام بها المدرب ديان ديدوفيتش في منح الفوز للعراقيين (عدنان الحاج علي)

يفترض ان يفتح خروج بنك بيروت من الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الآسيوية أمام فريق عراقى. الباب على مرحلة من الحذر والمراجعة الدقيقة في ما يخص الفوتسال اللبناني. وخصوصاً أن المنتخب مقبل على تحضيرات لتصفيات كأس آسيا 2016

### شريك كريم

لم يكن منتظراً بعد ظهر أمس أن يخرج فريق نادي بنك بيروت الرياضي من الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم للصالات المقامة في مدينة أصفهان الإيرانية. الكل كان ينتظر أن يعبر حامل لقب الدوري اللبناني إلى دور الأربعة، وتكرار إنجاز الصداقة الذي حقق أفضل نتيجة لبنانية في هذه البطولة القارية عام 2011، حيث حل ثالثاً في النسخة التي أقيمت عامذاك في العاصمة القطرية الدوحة.



### راض رغم الخسارة!

بعد المباراة، أشار مدرب بنك بيروت ديان ديدوفيتش، إلى أن فريقه قدّم بطولة جيدة وخرج مرفوع الرأس من دون خسارة في الوقت الأصلي «كذلك أعطى اللاعبون كل ما عندهم وأكثر». وتوجّه بالتهنئة إلى فريق نطف الوسط ومدربه هيثم عباس، متمنياً لهم التوفيق في الدور نصف النهائي وختم ديدوفيتش قائلاً إن «التركيز الآن هو على بطولة الدوري اللبناني، حيث الهدف الأول سيكون الحفاظ على اللقب للسنة الثالثة على التوالي».

بطبيعة الحال، صورة ممثل لبنان كانت متشابهة إلى حد كبير مع صاحب الإنجاز الذي حصل قبل أربعة أعوام، إذ إنه استعار لاعبين دوليين من الفرق التي تلعب الأدوار الأولى في البطولة المحلية، فجمع بالتالي ما يمكن اعتباره المنتخب اللبناني مطعماً بالعبّين أجانبين وآخر إيراني على مستوى عالي، على اعتبار أن خبرة المحليين كانت ضمن تشكيلة المدرب الصربي ديان ديدوفيتش.

وهنا يكمن القلق، وتحديدًا إذا ما ربطنا خروج الفريق اللبناني بالتصفيات الآسيوية المرتقبة أواخر السنة الحالية، والتي تخص المنتخبات الوطنية. هذه

التصفيات الخاصة بمنطقة غرب آسيا ليست مجرد جولة عادية مؤهلة إلى البطولة القارية، لأن كأس آسيا المقبلة ستكون مؤهلة بدورها إلى كأس العالم التي تقام العام المقبل أيضاً في كولومبيا. النقطة الأهم هي أن خروج بطل لبنان في الموسم الأخير أمام فريق أقل منه مستوى إذا ما أخذنا في الاعتبار تصنيف الفوتسال الآسيوي، هو المشكلة بحد ذاتها، إذ إنه لطالما كان فوتسال لبنان أعلى كعباً من نظيره العراقي، فأحرز اللبنانيون اللقب الإقليمي على حساب العراقيين بالتحديد عام 2009 في قطر، ثم أقصوه عن كأس آسيا عام 2011 في التصفيات التي أقيمت في الكويت، وجددوا تفوقهم في التصفيات الماضية عام 2013 بفوز آخر. أضف أن لاعبين لبنانيين تلقوا أخيراً عروضاً للعب مع فرق عراقية، كان آخرهم نجم بنك بيروت علي طنيس (سيسي) غاب عن مباراة أمس بعد تعرضه

لإصابة قوية في الكاحل ستبعده عن الملاعب لمدة 3 أسابيع)، ما يعني اعتراف العراقيين بريادة اللبنانيين فنياً وبمستوى لاعبين الذي لطالما كان أفضل فردياً وجماعياً. لكن مباراة أمس كشفت عن نقطة مقلقة كثيراً، تمثلت بالإصرار والروح القتالية الرهيبة للعراقيين الذين بدوا مستعدين للموت على أرض الملعب، شرط ألا يخسروا جولة أخرى أمام اللبنانيين، ونجاحهم في نهاية المطاف، ولو من خلال ركلات الترجيح (3-2) بعدما ساد التعادل 4-4 في الوقتين الأصلي والإضافي التي أعطتهم الفوز، يمكن أن يكون مقدّمة لما سيواجهه منتخب لبنان في تصفيات كأس آسيا، وخصوصاً أن مدرب نطف الوسط هيثم عباس هو نفسه يشرف على «أسود الرافدين». طبعاً، أسهمت بعض الخيارات الخاطئة التي قام بها ديدوفيتش يوم أمس في منح الفوز للعراقيين، مثل طلبه وقتاً مستقطعاً بعد مرور

دقيقتين فقط على انطلاق الشوط الثاني، ما جعل نطف الوسط ينظم صفوفه ويتقدّم 3-4، بعدما أنهى اللبنانيون الشوط الأول، متقدّمين 1-3 بأهداف البرازيلي رودولفو دا كوستا وأحمد خير الدين وكريم أبو زيد المعار من الميادين، والذي عادل الأرقام وفرض التمديد. كذلك، كان خيار الطلب من حسن حمود تسديد إحدى الركلات الترجيحية قراراً خاطئاً، وخصوصاً أنه لم يلعب أي

**شكك الهزيمة يفرض ضرورة الإعداد بنحو مثالي قبل أي استحقاق خارجي**

من أجل معرفة حضوره البدني قبل التوقيع مع «الأخضر»، حيث يفترض أن تتوضح الصورة مع نهاية الأسبوع. وبالتأكيد، سيكون الغاني مكسباً كبيراً للأمناء في حال إجراء الصفقة، على اعتبار أنه يملك خبرة دولية، وقد نشأ في أكاديمية فريق فينورد الهولندي في بلاده، واحترف خارجياً ثم لمع مع أشانتي التوالي بين أعوام 2011 و2014. كذلك مثل منتخب غانا للاعبين دون 20 عاماً والأولمبي، إضافة إلى المنتخب الأول الذي دافع عن ألوانه في سبع مباريات دولية.

دقيقة طوال المباراة، فكان نصيبه إهدار الركلة التي أعطت الفوز للفريق العراقي. لكن رغم هذا الأمر، فإن شكل الهزيمة يعطي فكرة واضحة عن ضرورة الإعداد بنحو مثالي قبل أي استحقاق خارجي، وذلك انطلاقاً من الحملة المقبلة للمنتخب المفترض أن يكون بأقصى جاهزية لكي لا يغيب عن البطولة الآسيوية التي اعتاد المشاركة فيها. وهذا الأمر يتطلب مجهوداً جماعياً يبدأ من خلال توفير المستلزمات الضرورية من مباريات ومعسكرات للحاق بركب المنتخبات الأخرى التي أصبحت في مرحلة متقدمة بعدما سبقها لبنان لفترة طويلة. كذلك تتطلب المسألة تعاوناً من الأندية التي أبدت أخيراً امتعاضها من الفترة التي سبوتقف خلالها الدوري فسحاً في المجال أمام استعدادات المنتخب المفترض أن تكون له الأولوية في هذه المرحلة الحساسة والحاسمة.

## الكرة اللبنانية

# الجندي يعود إلى المنتخب والأنصار



أكوفو خلك دفاعه عن الوان اشانتي كونوكو

استدعى المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، المدافع معتز بالله الجندي، ولاعب الوسط خضر سلامي إلى تمارين المنتخب المتواصلة على ملعب بيروت البلدي، التي تستمر حتى الجمعة المقبل، وهي المرحلة الأولى من برنامج الإعداد في إطار التحضيرات لمباراته مع كوريا الجنوبية المقررة الثلاثاء 8 أيلول المقبل، ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 وآسيا 2019. ويعوّل الجهاز الفني على الانسجام التصاعدي للاعبين، ولا سيما أن البرنامج الأولي يقتصر على

اللاعبين المحليين، في ظل مراقبة نور منصور وخليل خميس للإبلال من إصابتي طفيفتين. وكان محمد حيدر قد التحق بتمارين المنتخب بعدما شفي من الإصابة التي تعرّض لها مطلع حزيران الماضي، وأبعدته عن المباراتين أمام الكويت ولاوس. ويخضع للاختبار أيضاً الحارس حسين حمزة (20 سنة) الذي يلعب مع هاغابورج (أش بي كي) السويدي للدرجة الثانية. محلياً، وصل أمس اللاعب الغاني مايكل أكوفو المتوقع انضمامه إلى الأنصار، وقد كان في استقباله في مطار بيروت الدولي مدير العلاقات العامة في النادي محمود أبو النجا.

وتردد أن أكوفو سيخضع للاختبار، من أجل معرفة حضوره البدني قبل التوقيع مع «الأخضر»، حيث يفترض أن تتوضح الصورة مع نهاية الأسبوع. وبالتأكيد، سيكون الغاني مكسباً كبيراً للأمناء في حال إجراء الصفقة، على اعتبار أنه يملك خبرة دولية، وقد نشأ في أكاديمية فريق فينورد الهولندي في بلاده، واحترف خارجياً ثم لمع مع أشانتي التوالي بين أعوام 2011 و2014. كذلك مثل منتخب غانا للاعبين دون 20 عاماً والأولمبي، إضافة إلى المنتخب الأول الذي دافع عن ألوانه في سبع مباريات دولية.

لكن مكسب الأنصار لن يتوقف عند أكوفو، ذلك أن الفريق استعاد قائد دفاعه معتز بالله الجندي الذي حسم أمره وقرر اللعب مع الأنصار هذا الموسم. وتأتي عودة الجندي لتعزّز خط الدفاع وتشجع الجهاز الفني على صرف النظر عن التعاقد مع مدافع أجنبي لمصلحة لاعب في مركز خط الهجوم. وتبدو الأمور مستقرة في النادي الأخضر مع انتظام التمارين التي يشارك فيها اللاعب ربيع عطايا بنحو طبيعي بعد انتهاء فترة إيقافه، حيث يُظهر التزاماً وانضباطاً عاليين.